

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

نام کتاب: فوائد الضیائیه

مؤلف متن: ~~عبدالرحمن بن احمد جامی~~ ابن حاجب ۸۱۷ - ۸۹۸ ق   محشی:

شارح: عبدالرحمن بن احمد جامی   مترجم:

تاریخ تحریر: ذی قعده ۱۲۲۷   نوع خط: نستعلیق شکسته   تعداد سطر: ۱۸

موضوع: نحو   زبان: عربی   عدد اوراق: ۱۶۰

طول: ۲۰   عرض: ۱۵   شمارهٔ عمومی: ۲۷۲۵۶

~~وقفی~~ / خریداری: آستان قدس رضوی - شهریور ۸۰

تاریخ وقف: نام کاتب: عبدالله بن کاظم ~~...~~ هرندی

ملاحظات:

کتاب عربی کهنه

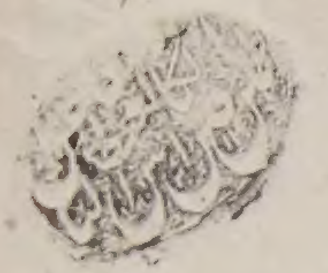
فمن لم يعرفها كيف يبحث عن احوالها وقدم الكلمة على الكلام لكون افراده منها جزءاً
من افراد الكلام ومفهومها جزءاً من مفهومه فقال الكلمة قيل هي والكلام مشتقان
من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتاثير معانيهما في النفوس كالجرح وقد عبّر
بعض الشعراء عن بعض تاثيراتها بالجرح حيث قال شعر جراحات السنان لها التيام
ولا يلتام ما جرح اللسان والكلم بكسر اللام جنس لا جمع كتمر وتمرة بدليل قوله تعالى
اليه يصعد الكلم الطيب وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلث فصاعدا والكلم الطيب
يأوّل ببعض الكلم واللام فيها للجنس والتاء للوحدة ولا منافات بينهما لجواز اتصاف
الجنس بالوحدة والوحدة بالجنسية يقال هذا الجنس واحد وذلك الواحد جنس
ويمكن حملها على العهد الخارجي بارادة الكلمة المذكورة على السنة النحاة لفظ
اللفظ في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي رميتها ثم نقل في عرف
النحاة ابتداء او بعد جعله بمعنى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الى ما يتلفظ
به الانسان حقيقة او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا واللفظ
الحقيقي كزيد وضرب والحكمي كالمنوي في زيد ضرب واضرب اذ ليس من مقولة الحرف
والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ وانما عبّروا عنه باستعارة لفظ المنفصل له
من نحو هو وانت واجروا عليه احكام اللفظ فكان لفظا حكما لا حقيقة

والمحذوف لفظ حقيقة لانه قد يتلفظ به الانسان في بعض الاحيان وكلمات الله تعالى داخلة فيه
اذ هي مما يتلفظ به الانسان وعلى هذا القياس كلمات الملائكة والجن والدوال الاربع وهي
الخطوط والعقود والاشارات والنصب غير داخلة في اللفظ فلا حاجة الى قيد لاخراجها وانما
قال لفظ ولم يقل لفظة لانه لم يقصد الوحدة والمطابقة غير لازمة لعدم الاشتقاق
مع كون اللفظ اخصر وضع الوضع تخصيص شيء لشيء بحيث متى اطلق او احس الشيء
الاول يفهم منه شيء الثاني قيل يخرج عنه وضع الحرف حيث لا يفهم منه معناه متى اطلق
بل اذا اطلق مع ضم ضميمة واجيب بان المراد متى اطلق اطلاقا صحيحا واطلاق الحرف
بلا ضم ضميمة غير صحيحة ولا يبعد ان يقال المراد باطلاق الالفاظ ان يستعملها
اهل اللسان في محاوراتهم وبيان مقاصدهم فلا حاجة الى اعتبار قيد زائد لمعنى
المعنى ما يقصد بشيء فهو اما مفعل اسم مكان بمعنى المقصد او مصدر ميمي بمعنى المفعول
او مخفف معنى اسم المفعول كمرمي ولما كان المعنى ماخوذا في الوضع فذكر المعنى بعده مبني
على تجريده عنه فيخرج به المهملات والالفاظ الدالة بالطبع اذ لم يتعلق بها وضع
وتخصيص اصلا وبقيت الحروف الهجاء الموضوعة لغرض التركيب لا بازاء المعنى

وخرجت بقوله لمعنى اذ وضعها لغرض التركيب لا بازاء المعنى فان قلت قد وضع بعض
الالفاظ بازاء بعض آخر فكيف يصدق عليه انه وضع لمعنى قلنا المعنى ما يتعلق
به القصد وهو اعم من ان يكون لفظا او غيره فان قلت قد وضع بعض الكلمات
المفردة بازاء الالفاظ المركبة كلفظ الخبر والجملة فكيف يكون موضوعا للمفرد قلنا
هذه الالفاظ وان كانت بالقياس الى معانيها مركبة لكنها بالقياس الى الفاظها الموضوعة
بازائها وقد اجيب عن الاشكالين بانه ليس ههنا لفظ وضع بازاء لفظ آخر مفردا
كان او مركبا بل بازاء مفهوم كلي افراده الالفاظ كلفظ الاسم والفعل والحرف والخبر والجملة
وغيرها ولا يخفى عليك ان هذا الحكم منقوض بمثل الضمير الراجعة الى الالفاظ المخصوصة مفردة
او مركبة فان الوضع فيها وان كان عاما لكن الموضوع له خاص فليس هناك مفهوم كلي هو
الموضوع له في الحقيقة مفرد وهو اما مجرور على انه صفة للمعنى ومعناه ح ما لا يدل
جزء لفظه على جزئه وفيه انه توهم ان اللفظ موضوع للمعنى المتصف بالافراد والتركيب
قبل الوضع وليس الامر كذلك فان اتصاف المعنى بالافراد والتركيب انما هو بعد الوضع فينبغي
ان يرتكب فيه تجوز كما يرتكب في مثل قوله من قتل قتيلا واما مرفوع على انه صفة للفظ

وادم العرض ويضم الواو المفتوح ما قبلها نحو اخشون كما ضمتها مع المنفصلة نحو اخشوا الرجل وتكسر ياء المفتوحة ما قبلها كما كسرتها مع المنفصلة تقول اخشين كما اخشى الرجل فان لم يكن اى الضمير البارز وهو في الواحد المذكر نحو اغزو وادم واخش فكالمتصل اى فالنون كالكلمة المتصلة ويفتح بها الف التثنية تقول اغزون وارمين واخشين برد اللامات وفتحها كما قلت اغزوا وارميا واخشيا ومن ثمة اى ومن اجل انه مع غير الضمير البارز كالمتصل ومع الضمير البارز كالمنفصل قيل هل ترين في هل ترى كما قيل تريان هذا مثال لغير البارز الذى تحركت لامه بالفتح كما يفتح مع المتصل وهل ترون في هل ترون باسقاط نون الجمع والحاق نون التاكيد وضم الواو كضمتها في تروا القوم هذا مثال ما فيه بارز تضم لاجل النون وهل ترين في مثل هل ترين باثبات الياء وكسرها كما يقال لم ترى الناس هذا مثال ما فيه بارز تكسر لاجل النون واغزون عطف على هل ترين لا على ترين اى ومن ثم قيل اغزون برد الواو المحذوفة كما يرد مع الضمير التثنية في اغزوا واغزن في اغزوا بحذف الواو المضموم ما قبلها كما قيل اغزو القوم واغزن في اغزى بحذف الياء المكسورة ما قبلها كما قيل اغزى القوم وهذه الامثلة وقعت على ترتيب تعريفها الواقع في كتب التعريف بعضها لما هو مع الضمير البارز كالمنفصل وبعضها لما هو مع غير الضمير البارز كالمتصل كما اشرنا اليه والنون المخففة تحذف للساكن اى لالتقائها الساكن المذكور بعدها وفى بعض النسخ للساكنين اى لالتقاء الساكنين كقول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اى لا تهينن حذفت النون المخففة لالتقائها مع اللام الساكنة التى بعدها والبقية فتحة ما قبلها لتدل عليها ولولا الكان الواجب ان يقال لا تهن الفقير ولم تحركوها كما يحرك التنوين فرقا بينهما وانما لم يعكس حطا لمرتبة ما يدل الفعل عن مرتبة ما يدخل الاسم لكون الاسم اصلا لكون الاسم والفعل فرعا وتحذف ايضا

المخففة

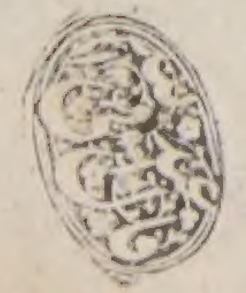


المخففة في حال الوقف على ما الحقت به تخفيف اذا ضم او كسر ما قبلها كما يحذف التنوين كذلك فيرد ما حذف لاجل المخففة كما اذا الحقت المخففة باغزوا واغزى وقلت اغزن او اغزن تحذف الواو والياء فاذا وقفت عليهما وجب ان يرد المحذوف وقلت اغزوا واغزى بخلاف التنوين فانه لا يرد ما حذف لاجله لان التنوين لازم في الاصل والمخففة ليست بلازمة فجعل اللازم مزية بالقاء اثره على ما ليس بلازم والمخففة المفتوح ما قبلها تقلب الفا كقولك في اضربن اضربا تشبيها لها بالتنوين فان التنوين اذا انفتح ما قبلها تقلب الفا واذا انضم او انكسر تحذف نحو اصبت خيرا وصانع خير وختم لى بخير اللهم اجعل خاتمة امورنا خيرا ولا تلحق بنا من تبعة شرورنا ~~[illegible]~~ خيرا واجعل نونات نقايصنا خفيفة كانت او ثقيلة في موقف الندامة منقلبة بالف ادارك عبودية على نهج الاستقامة وصل على من كلمة شفاعته في محاورة الضلالات كافية وعن مضرة استقامة الجهالات شافية وعلى اله واصحابه ومن تبعهم من زمرة احبائه قد استراح من تكد الانتهاض لنقد هذا الشرح من السواد الى البياض العبد الفقير عبد الرحمن ابى من وفقه الله سبحانه في وظايف عبودية الاعراض عن مطالبة الاعواض والاعراض ضحوة السبت الحادى عشرين من رمضان المنتظم في سلك شهور سنة سبع وتسعين وثمان مائة قد فرغت من كتابته ضحوة يوم الجمعة الثالث من شهر ذى الحجة الحرام المنتظم في سلك شهور سنة ثمان وخمسين بعد الف من الهجرة النبوية المصطفوية على يد افقر

قد فرغت من تسويد هذه الرسالة
بعون الملك الوهاب في يوم الثلث
عشر الاخرة شهر ذى القعدة الحرام
سنة سبع وعشرين ومائتين بعد الف
من الهجرة النبوية ١٢٢٧

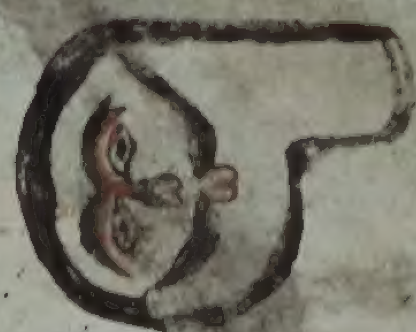
اللهم اغفر لكاتبه ولمن نظر فيه [illegible]

[illegible] الفقير الضعيف [illegible] عبد الله [illegible]
اللهم اغفر له ولوالديه ولمن [illegible]
وحرر [illegible]



ايها القوم الذي في المدرسة
كلما تصلتموهم وسوسة

قوله كلام الشيخ ... لانه تعليق



اكه

انچه زخم زبان كند با مرد
زخم شمشير جان ستان نكند

انچه زخم ... زبان كند با مرد
زخم شمشير ... جان

ايها القوم الذي في المدرسة كل ما حصلتم
وسوسة ...

حرسلا مكائيل
بودلير ... مكائيل ... اسرافيل عزرائيل
بسم الله الرحمن الرحيم
... بعد ... الى ... حواء
... الموسى ... اوياه
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
... الصحى ...